الطريق الى دفع اللبس الا لحفظ الرتبة قوله
فقد قيل بالمنع الخ عليه ان التلبيس عند الفاعل
مسند اليه كالفاعل والمعرفة احق بالاسناد به
اليها مع النكرة لكن هذه العلة لا تقتضي
المنع وانما تقتضي اولوية اتيانه المعرفة تدبر
قوله مطلقا اي سواء كان الاول معرفة
او نكرة طرد الباب قوله في باب ظن
اي من كل فعل نصب مفعولين اصلهما
المبتدا والخبر وقوله وباب ادمى اي من
كل فعل نصب ثلاث مفاعيل قوله والا ادمى
سمعا اريد بمن اعتقد منهما مفعولا ولا
ثانيا له لما تقدم قوله اذا القصد ظهر
اي اذا امن اللبس وياتي هنا ما مر من عدم
الاكتفاء في دفع اللبس بايجاب تاخير المفعول
الثاني لا تقدم فلا عود ولا اعادة قوله
لما سلف اي بنظير ما سلف لان السالف هو
قوله لان كلا منهما يصلح لان يكون اخا فيقال
هنا لان كلا منهما يصلح لان يكون مظنونا
انكم الاول في باب ظن ولان يكون معلما و
معلما به في باب ادمى قوله ان لا يكون جملة
اي فيما يتصور وقوعه كذلك اثاني ظن

اما ثاني كسي فلا يتصور فيه ذلك وسئل باب ظن
غيره في استثناء اثانية الجملة على الصحيح
الا اذا كانت ممكنة كقوله تعالى واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض وقيل يا ارض ابلعي ماءك
او موولة بالعرفي كما في الفاعل كقوله تعالى
وتبين لكم كيف فعلنا بهم اي كيفية فعلنا
بهم وقد يقال الاستثناء في الاول لانه من
الاسناد الى اللفظ على حد زعموا مطية
الكذب ويلحق بالجملة الظرف والمجرور وكما في
التسهيل قال سم ولعل منع اثانيتهما
لوجود المفعول الصريح وهو الاول كما يفيده
كلام الرضي فيكون مذهب الكوفيين الجواز
ومذهب الاخفش التفصيل واذا قلنا بالجواز
فهل يقوم مقام الفاعل مع متعلقه او دونه
الظاهر الثاني بل لا يتصور متعلق حينئذ
للظرف لانه مرفوع على النيابة وفي كلام
الشاطبي ما يؤيده قوله انهم كلامه
الخ اي حيث حكى الخلاف في الثاني في باب
ظن وادمى والاتفاق على منع اثانية الثاني
في باب كسى وسكت عن الاول منهما فيعلم
انه لا خلاف فيه فيه وهو مقتضى كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)